

موقف شجاع وكلمة قوية للمحافظ لممس أمام المنتدى العالمي للاجئين بنجيف:

## حالنا في اليمن مثل شاشاتكم يظهر اسمنا والحديث ليس لنا



والعبارات الرسمية المليئة بالمديح والثناء والخالية من أي انتقادات. ولأقوى تعامل وتعليق وزير الدولة محافظ العامة عدن أحمد حامد لمس مع خلل ترتيب كلمة اليمن خلال المنتدى العالمي للاجئين في بنجيف إشادة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال رئيس تحرير صحيفة

"الأمناء" عدنان الأجم تعليقا على حديث المحافظ لمس: "كلمة لمس في الفيديو المتداول تحمل رسالة ربما يتفق معها الكثيرون، فالدعم الأممي في أغلب الأوقات يعلن ويظهر في التقارير والشاشات لكنه لا يسلم إلى موقعه ومكانه الصحيح".

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي الفيديو على نطاق واسع، مشيدين بكلمة وزير الدولة محافظ العاصمة عدن لمس، وتمثيله للبلد. ودعا محافظ العاصمة عدن، إلى عقد مؤتمر إقليمي بإشراف الأمم المتحدة لوضع خطة عمل شاملة لمعالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية ومكافحة عصابات التهريب والاتجار بالبشر، وما يمثله كل ذلك من أعباء على كاهل حكومة بلادنا في ظل مواردها المحدودة.

واستعرض لمس الإحصائيات التي تم تسجيلها لأعداد اللاجئين في البلاد،

### الأمناء / غازي العلوي:

"حالنا في اليمن كمثل الشاشة التي أمامنا يظهر اسمنا والحديث ليس لنا، وبالتالي يظهر الدعم ولا نتسلمه" هكذا وصف معالي وزير الدولة محافظ العاصمة عدن الاستاذ أحمد حامد لمس حال اليمن في الوقت الراهن والدعم الدولي الذي نسمعه بوسائل الإعلام ولا وجود له على أرض الواقع في كلمة اليمن التي ألقاها خلال المنتدى العالمي للاجئين عقب محاولات قطع كلمته وعرضها على شاشة العرض في قاعة الاجتماع.

لم يجرؤ أي مسؤول يمني الحديث أمام أي اجتماع للأمم المتحدة بهذه الجرأة والشجاعة وتشبيه حال اليمن الذي يعاني من الحرب والفقر والجوع منذ أكثر من ثماني سنوات وانتقاد موقف الأمم المتحدة خصوصا من قضية اللاجئين غير الشرعيين والدعم المقدم لليمنيين مثلما أعلنتها المحافظ لمس وبكلمات مقتضبة شخصت الواقع وكشفت القناع عن الدعم الذي لطالما تغنت به الأمم المتحدة لليمن وللعاصمة عدن على وجه الخصوص.

حديث المحافظ لمس وبتلك الجرأة والشجاعة اعتبره مراقبون وصحفيون بأنه سابقة نوعية وفريدة وموقف وشجاع جسده مسؤول حكومي يمني أمام سلطة تكاد من أبرز وأهم سلطات القرار في العالم، إذ استطاع إيصال معاناة اليمنيين بطريقة سهلة وبمبسطة جمعت بين الصراحة بتشبيه واقع الحال في اليمن والحكمة السياسية والشجاعة بانتقاد موقف الأمم المتحدة بصورة لم تعتد عليها الاجتماعات الأممية التي اعتادت على الكلام المنمق والمرتب

## أبناء عن تعثر جديد لمفاوضات السلام بين الحوثيين والشرعية

### الأمناء/خاص:

أفادت مصادر وثيقة بأن هناك تعثر جديد لمفاوضات السلام التي ترعاها المملكة العربية السعودية والتي كانت من المقرر أن تبدأ خلال الأسبوع القادم.

وعلمت "الأمناء" بأن تلك المفاوضات بين الشرعية والحوثيين تعثرت بسبب الأحداث الجارية في البحر الأحمر وخليج عدن. هذا وقد شن القيادي الحوثي محمد البخيتي هجوما لاذعا في مواقع التواصل الاجتماعي ومنصة (X) حيث وجه للسعودية اتهامات وحرص على ضرورة أن يتورع الشعب ضد السعودية.

وتساءلت مصادر إعلامية عن تأثير الهجمات التي تشنها مليشيا الحوثي الإرهابية، ذراع إيران في اليمن، على السفن المارة في خطوط

## الشبحي يكشف عن مبادرة سعودية لدفع رواتب الموظفين في اليمن لمدة عام كامل

### الأمناء/معلومات:

كشف القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي عادل الشبحي عن أبرز ما تضمنته خارطة الطريق التي ترعاها المملكة العربية السعودية لإنهاء الحرب المندلعة في اليمن منذ تسعة أعوام.

وقال الشبحي في مقابلة مع قناة اليمن اليوم الفضائية إن "الحديث العام وما طرح في بعض المحطات عن تفصيل خارطة الطريق تحدثت عن ثلاث مراحل".

وأشار الشبحي إلى أن "المرحلة الأولى مدتها ستة أشهر وتحتوي الملفات الإنسانية والاقتصادية ومن أبرزها تجديد الهدنة، والوقف الدائم للعمليات العسكرية، والانتقال إلى فتح الطرقات والمطارات، والإفراج عن الأسرى الكل مقابل الكل، إضافة إلى صرف المرتبات".

وأوضح أن "المرحلة الثانية ستستمر أيضا لمدة ستة أشهر تتضمن حوارات يمنية يمنية بين القوى السياسية التي تمثل عملية السلام في اليمن سواء في عدن أو صنعاء، وكذلك إنهاء الدور العسكري لقوات التحالف ووقف الدعم الإيراني".

وبين أن "المرحلة الثالثة يتحدثون في خارطة الطريق عن مرحلة انتقالية ما يتم التوافق عليه في المراحل الأولى، ومن ثم يتحدثون عن الدستور وعن سن قوانين وعن ما يتم الاعتماد عليه لما بعدها بشرط تدخل كل القوى السياسية للمشاركة في العملية السياسية".

والذين تخطوا 93 ألف وافد عبر الهجرة المختلطة، بخلاف أولئك الذين لا يزالون غير مسجلين بسبب الخط الساحلي. وقال لمس: "كل هذا وما زال اليمن يعاني من تعقيدات النزوح الحديث وسط أزمة إنسانية طويلة الأمد، بسبب الحرب التي فرضتها الميليشيات الحوثية الانقلابية منذ سبتمبر 2014م".

وأكد لمس تعهد بلادنا بالتزاماتها في هذا الملف، ووضع وتنفيذ استراتيجيات للتخفيف من آثار تغير المناخ عبر الاستثمار في البنية الأساسية المستدامة والاستجابة للكوارث المرتبطة بالمناخ، مطالباً المجتمع الدولي بالإبقاء بالتزاماته ودعم الدول المستضيفة تحت مبدأ العدالة والشمولية.

وجدد لمس، في ختام الكلمة، دعوة حكومة بلادنا إلى وقف إطلاق نار فوري ودائم ومعالجة القضية الفلسطينية وفقا للمبادرة العربية.

## توتر في حضرموت يدفع المحافظة في اتجاه معاكس لمسار السلام

# قوات جنوبية تحبط محاولة قوة شمالية للسيطرة على القصر الرئاسي

### الأمناء/خاص:

رفعت محاولة قوة عسكرية تابعة لمجلس القيادة الرئاسي اليمني السيطرة على مقر أمنى بمحيط القصر الرئاسي في مدينة المكلا، مركز محافظة حضرموت، شرقي اليمن، حالة التوتر في المحافظة التي يتصاعد الصراع عليها بشكل لافت بالتوازي مع تسارع الجهود لإطلاق ميسار سلمي في البلاد.

ويؤشر هذا الصراع الذي اتخذ إلى حد الآن صبغة سياسية تجلت خصوصا في تشكيل مجلس حضرموت الوطني وتنظيم العديد من الفعاليات القبلية، على صعوبة ترتيب أوضاع المحافظة وملاءمتها مع مقتضيات السلام الذي تعمل المملكة العربية السعودية والأمم المتحدة بمساعدة سلطنة عمان على إرسائه في اليمن.

ويدور الصراع عموما بين قوى توصف بالشمالية وتعمل على إبقاء حضرموت ضمن خارطة الجمهورية

وقال إن الغالبية العظمى من أبناء حضرموت "يقفون إلى جانب نخبتهم العسكرية وسيقاومون أجنحة تحويل محافظتهم إلى وطن بديل للهاربين".

ويُقصد بـ"الهاربين" السياسيين والعسكريين الشماليين المنضوين تحت لواء السلطة اليمنية المعترف بها دوليا، والذين اتخذوا من حضرموت مقرا لهم ومنطلقا لأنشطتهم بعد سقوط العاصمة صنعاء ومعظم مناطق شمال اليمن بأيدي الحوثيين. أما القوات التابعة للسلطة والمتواجدة في حضرموت، وتحديدا بمنطقة الوادي، فلا يرى المجلس الانتقالي أي مبرر لوجودها هناك ويعتبر أنها قارة من المعركة الأساسية ضد الحوثيين في مناطق الشمال، خصوصا وأن أبرز قادة تلك القوات ينتمون إلى حزب الإصلاح المتهم من قبل الجنوبيين بالسعي لبسط نفوذ في محافظات الجنوب وخصوصا حضرموت المجاورة لمعقله الرئيسي محافظة مأرب.

حضرموت ومركزها مدينة سيئون بأنه احتلال شمالي لأراض جنوبية. بينما يصفون منقطة الساحل ومن ضمنها المكلا بأنها محررة في إشارة إلى وقوعها تحت سيطرة قوات جنوبية.

ولم يتأخر رد فعل المجلس الانتقالي على أحداث القصر الرئاسي بالمكلا، حيث عقدت هيئته التنفيذية المحلية في حضرموت اجتماعا أدانت فيه ما سمته "محااولات فرض الهيمنة العسكرية على المكلا"، مؤكدة "أن أبناء المحافظة يناضلون لتحرير واديهم ولن يسمحوا بعودة قوات الاحتلال إلى المكلا تحت أي مبرر".

واتهم سعيد أحمد المحمدي رئيس الهيئة خلال الاجتماع "أطرافاً في الشرعية بافتعال المشاكل وبتبادل الخدمات مع الحوثيين"، مندداً "باعتماد القوات اليمنية على لواء الشرطة العسكرية المكلف بحماية القصر الرئاسي بالمكلا في محاولة جديدة للسيطرة على القصر".

يسمى الحماية الرئاسية من عدن يتم الآن إعادتها إلى حضرموت. وتساءل في تدوينة على منصة إكس: "هل هذا مؤشراً على أن رشاد العلمي يخطط لجعل المكلا مقراً له ويريد أن ينقل الصراع إلى المدينة الآمنة التي لم تشهد أي حادثة بعد تحريرها من تنظيم القاعدة"، مضيفاً قوله: "ننتظر ردة فعل المجلس الانتقالي الجنوبي، خاصة أن هذه المنطقة محسوبة عليه".

وينظر المجلس إلى خطوة تمركز السلطة اليمنية المعترف بها دوليا باعتبارها فرضاً للأمر الواقع على حضرموت بشكل يستتبق ترتيبات السلام. ويعتبر أنصار استعادة دولة الجنوب المستقلة أن معظم القوات التي تستند إليها السلطة اليمنية المعترف بها دوليا بقيادة العلمي قوات شمالية خاضعة لقيادات حزب التجمع اليمني للإصلاح فرع جماعة الإخوان المسلمين في اليمن. ولا يتردد الكثير منهم في وصف وجود تلك القوات في منطقة وادي

اليمنية (الموحدة)، وأخرى جنوبية ترى في المحافظة ذات الموقع الاستراتيجي والغنية بالنفط جزءاً لا يتجزأ من دولة الجنوب المستقلة التي تريد إحياءها وعلى هذا الأساس نظرت المجلس الانتقالي الجنوبي المتزعم لفكرة استعادة دولة الجنوب إلى إرسال قوة تابعة للواء الحماية الرئاسية إلى محيط القصر الرئاسي في المكلا باعتباره جزءاً من محاولة الشماليين للسيطرة على مؤسسات المدينة ومراكز السيادة فيها.

وتصدى لواء الشرطة العسكرية الموالية للمجلس الانتقالي لقوة الحماية الرئاسية التي قالت مصادر محلية إنها كانت بصدد التحضير لعودة رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي إلى المكلا بصحبة قيادات مجلس حضرموت الوطني الذي تم إنشاؤه مؤخراً في العاصمة السعودية الرياض. وقال الناشط السياسي الحضرمي عبدالله علي جابر: "بعد أن تم طرد ما